مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد:3794
04-12-2022

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

الفرقة الرابعة تصادر منازل في مخيم اليرموك

- الحكومة السورية ستحول كتلة الدعم إلى مبالغ مالية في البطاقة الذكية
- خفر السواحل التركي ينقذ 27 مهاجراً بينهم فلسطينيون
- شكوى من تقنين المياه الطويل وانقطاعها في مخيم سبينة

استولى عناصر من "الفرقة الرابعة"، التابعة للجيش السوري أول أمس الجمعة، على منازل مدنيين داخل مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة دمشق، لتحويلها إلى مقرات عسكرية.

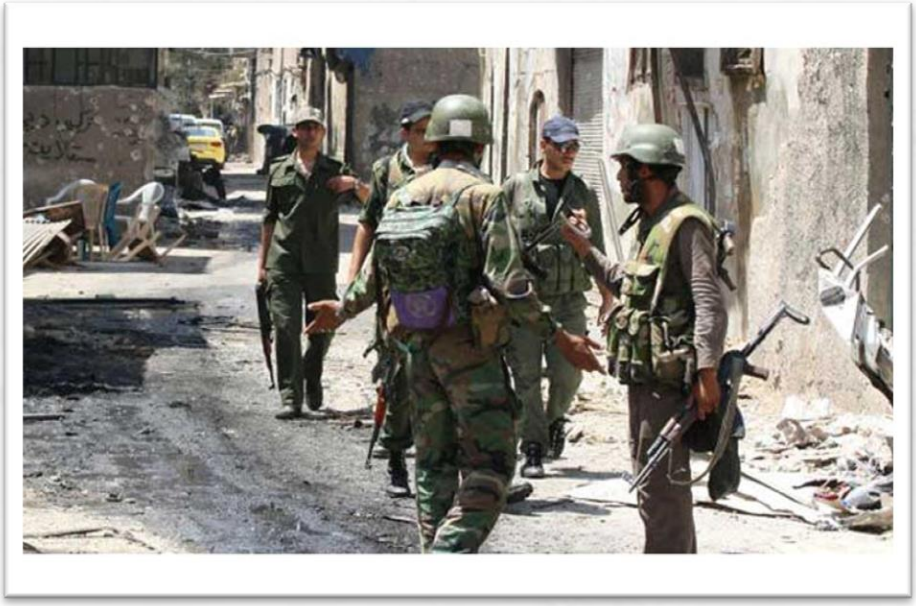

وحسب مصادر إعلامية قامت دوريتان مكونتان من ثمانية عناصر بالدخول إلى المنطقة المحاذية لمسجد "النعمان بن مقرن المزني" في الحي، واستولوا على منزل تم ترميمه مؤخراً من قبل أقارب مالكيه، مشيراً إلى أن ملكية المنزل تعود لأحد أبناء المخيم الذين هجروا إلى الشمال السوري من المطلوبين للأفرع الأمنية بسبب عمله في المجال الإغاثي خلال سيطرة المعارضة على الحي.

وأشار موقع زمان الوصل أن العناصر استولوا على المنزل بكامل أثاثه وقاموا بطرد قاطنيه منه موجهين لهم تهديداً شديد اللهجة في حال تقدموا بأي شكوى لإعادة منزلهم أو محاولة العودة إليه.

إلى ذلك قام العناصر بالاستيلاء أيضاً على منزل شبه مدمر على أطراف الحي وعملوا على نقل ذخيرة وأسلحة ومعدات عسكرية إليه وتحويله لمستودع.

في شأن بعيد كشف وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في الحكومة السورية "عمر سالم" أنه سيتم تحويل كتلة الدعم إلى مبالغ مالية توزع كرصيد يتم شحن البطاقة الذكية به.

وحسب سالم فإن قيمة مبلغ الدعم الإجمالي هو 5000 مليار ليرة سورية سيوزع على 4 مليون بطاقة، بحساب نسبة كل فرد على حدا ويمكن لأي شخص لا يعيش مع أسرته طلب بطاقة

شخصية، مشيراً إلى أنه لم يتم تحديد المبلغ الذي سيخصص لكل فرد بشكل دقيق وتجري دراسة قيمته في اللجنة الاقتصادية.

وأشار الوزير أن البطاقة الذكية المخصصة لشراء المواد المدعومة هي ذاتها التي سيتم شحنها بالبدل المادي كرصيد يسمح لحاملها شراء أي مادة موجودة في صالات السورية للتجارة والسداد عبر البطاقة، وستلغى المخصصات التموينية منها.

من جانبه قال أحد أبناء المخيمات الفلسطينية إن البطاقة الذكية لا تغطي سوى النزر اليسير من حاجات العائلات، وكنا نعتمد عليها في الحصول على المواد التموينية الأساسية، ولكن نخشى الآن أن يكون دورها إلزامنا بشراء ما يتوفر فقط في السورية للتجارة وليس ما تحتاجه عائلاتنا بشكل أساسي.

وتعتمد معظم العائلات الفلسطينية والسورية على البطاقة الذكية في تسيير أمور حياتها اليومية المتعلقة بالخبز والمواد التموينية والمحروقات، وهي لا تمثل الحد الأدنى من احتياج العائلات التي أثقل كاهلها حجم المصاريف الكبيرة التي لا تتوافق مع الدخل الشهري.

يأتي القراربعد أسبوع من صدور قرار رئاسي يقضي بمعاملة الأطفال الفلسطينيين دون سن الخامسة عشر كالأطفال السوريين في إمكانية حصولهم على مادة الخبز والمواد التموينية المدعومة الأخرى، واستفادتهم من خدمات البطاقة الذكية، بعد حرمانهم منها طيلة السنوات السابقة.

على صعيد آخر قال خفر السواحل التركي أنه قام بإنقاذ 27 مهاجراً غير نظامي يوم 30 نوفمبر الماضي كانوا على متن طوافتي نجاة أعادتهم السلطات اليونانية من خلالهما إلى المياه الإقليمية التركية.

وذكرت قوات الخفر التركي أنها تلقت مناشدة من المهاجرين قبالة ساحل منطقة داتشا في مقاطعة موغلا، لتقوم بعدها بتحريك أحد زوارقها ليقوم بإنقاذ 27 شخص من جنسيات مختلفة بينهم فلسطينيون وسوريون.

من جانبها أكدت خلية الإنقاذ والمتابعة أنها تلقت نداء استغاثة من أحد أقرباء أفراد المجموعة المهاجرة التي وصلت بالقرب من جزيرة رودس اليونانية، وأشار المتصل أنه فقد الاتصال مع قارب المجموعة حوالي الساعة 04:45 من صباح 30 نوفمبر، حيث قام خفر السواحل اليوناني بإرغام المهاجرين على ترك القارب، ومن ثم دفعهم بطوافات مطاطية باتجاه المياه التركية.

من زاوية أخرى اشتكى أهالي مخيم سبينة للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، من انقطاع المياه عن منازلهم وحاراتهم، بشكل دائم، الأمر الذي يضاعف من معاناتهم المعيشية والاقتصادية.

وقال مراسل مجموعة العمل في المخيم، إن العديد من الأسر لا تمتلك القدرة على شراء المياه من الصهاريج، لسوء أوضاعها المادية، وانتشار البطالة، وعدم وجود دخل مادي ثابت، حيث بلغ سعر خزان الماء المؤلف من 5 براميل 9 آلاف ليرة سورية من الصهاريج المتنقلة.

من جانبه أوضح أحد الأهالي أن المياه تصل إلى المنازل مرة كل أسبوعين بمعدل ساعة إلى ساعة ونصف في أحسن أحوالها، وهذا لا يكفي لتلبية احتياجات أسرة مكونة من شخصين فقط.

وكان سكان المخيم قد أطلقوا العديد من المناشدات، لتحسين أوضاعهم المعيشية، وتأهيل البنى التحتية، من مياه وكهرباء.